

Distr.: General
5 April 2001
Arabic
Original: English/French

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية
الدورة العادية لعام ٢٠٠١

التقارير التي تقدم مرة كل أربع سنوات، ١٩٩٧-١٩٩٤،
و ١٩٩٥-١٩٩٨، عن طريق الأمين العام عملاً بقرار المجلس
الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦

المحتويات

الصفحة

٢	١ - المجلس الدولي للمطارات
٥	٢ - الاتحاد الكولومبي للمنظمات غير الحكومية
٦	٣ - المنظمة الدولية للصناعات الموجهة نحو خدمة الآخرين
٩	٤ - غرفة الشحن البحري الدولية
١١	٥ - الحلف التعاوني الدولي
١٥	٦ - الاتحاد الدولي للدراسات السكانية العلمية
١٨	٧ - الرابطة الدولية للغرف التجارية الصغيرة
٢٠	٨ - رابطة العالم الإسلامي
٢٣	٩ - المنظمة النسائية للبلدان الأفريقية
٢٦	١٠ - اتحاد المحامين الدولي

١ - المجلس الدولي للمطارات

منح المركز الاستشاري الخاص في ١٩٧٤

مقدمة

يعتبر المجلس الدولي للمطارات - المجلس الدولي لرابطات المطارات سابقا - رابطة لمطارات العالم. وهو منظمة لا تبغي الربح، ويتمثل الغرض الأساسي لها في تشجيع التعاون فيما بين المطارات الأعضاء ومع الشركاء الآخرين في الطيران العالمي، بما في ذلك المنظمات الحكومية ومنظمات خطوط الطيران ومنظمات صناعة الطائرات. وعن طريق هذا التعاون، يقدم المجلس مساهمة كبيرة في توفير شبكة للنقل الجوي لجمهور المسافرين تتسم بالأمان والأمن والكفاءة وملائمة بيئيا. وقبل إنشاء المجلس في كانون الثاني/يناير ١٩٩١، كانت مطارات العالم ممثلة على الساحة الدولية بواسطة مجلس التنسيق لرابطات المطارات، والذي أنشأته في عام ١٩٧٠ الرابطة الثلاث للمطارات الدولية التي كانت قائمة في ذلك الحين: المجلس الدولي لمشغلي المطارات؛ والرابطة الدولية للمطارات المدنية؛ ورابطة غرب أوروبا للمطارات. وأتخذ القرار بإنشاء المجلس، والذي ضم رابطات المطارات السابقة، وخلف مجلس التنسيق لرابطات المطارات، في عام ١٩٨٩.

وتشمل المجالات الواسعة لنشاط المجلس ما يلي: سلامة المطارات؛ وتخطيط وتصميم وتشغيل المطارات؛ وأمن الطيران، واقتصاديات المطارات؛ والتسهيلات والخدمات؛ والحماية البيئية للطيران؛ وتكنولوجيا معلومات المطارات. وللمجلس مركز المراقب لدى منظمة الطيران المدني الدولي. ويقيم أيضا علاقات عمل فعالة مع عدد كبير من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الدولية غير الحكومية. ويضم المجلس ٥٥٠ عضوا يعملون في أكثر من ٤٠٠ مطار في ١٦٥ بلدا وإقليما. وفي عام ١٩٩٩، قامت المطارات الأعضاء في المجلس بخدمة أكثر من ٣ بلايين من الركاب و ٦٢ مليون طن من البضائع المشحونة والبريد.

وخلال الفترة قيد الاستعراض، عرض المجلس الآراء المنسقة للمطارات الأعضاء به على الساحة الدولية، ووجه جهوده إلى تعزيز التطوير المتناغم والمنظم للطيران المدني الدولي.

التعاون مع الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة

يقيم المجلس تعاوننا وثيقا مع منظمة الطيران المدني الدولي. وخلال الفترة قيد الاستعراض، شارك المجلس بفعالية في نحو ٥٠ اجتماعا عالميا وإقليميا للمنظمة وساهم عن طريق خبراته في أعمال عدد كبير من أفرقة الخبراء واللجان وأفرقة الدراسات التابعة للمنظمة. ويمثل المجلس في هيئات المنظمة التالية: لجنة الحماية البيئية للطيران، ولجنة التدخل

غير المشروع، واللجنة الخاصة المعنية بنظم الملاحة الجوية المستقبلية؛ وفريق خبراء المعينات البصرية، وفريق خبراء أمن الطيران، وفريق خبراء التسهيلات، وفريق خبراء الإحصاء، وفريق خبراء اقتصاديات المطارات، وفريق خبراء السلع الخطرة، وفريق خبراء تنظيم خدمات النقل الجوي؛ وفريق الدراسات المتعلقة بالإنقاذ، وفريق الدراسات المعني باقتصاديات قيود الضجّة، وفريق الدراسات المعني بالمعينات القابلة للانكسار. ويقيي المجلس أعضائه على علم بانتظام بأنشطة المنظمة. ويرد وصف التعاون بين المجلس والمنظمة بتفصيل أكبر في التقارير السنوية للمجلس.

وخلال الفترة ١٩٩٤-١٩٩٧، مثّل المجلس في اجتماعات للوكالات المتخصصة منها الاجتماعات التالية:

- | | | |
|------------|--|------|
| (مونتريال) | فريق خبراء اقتصاديات خدمات الملاحة الجوية التابع لمنظمة الطيران المدني الدولي | ١٩٩٤ |
| (تونس) | الاجتماع المشترك بين منظمة الطيران المدني الدولي والمجلس الدولي للمطارات لتسهيلات النقل الجوي | |
| (مونتريال) | المؤتمر العالمي لمنظمة الطيران المدني الدولي للنقل الجوي | |
| (جنيف) | البرنامج العالمي لمنظمة الصحة العالمية المعني بمتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز): قطاع السفر والسياحة | ١٩٩٥ |
| (مونتريال) | شعبة التسهيلات بمنظمة الطيران المدني الدولي | |
| (مونتريال) | فريق أمن الطيران التابع لمنظمة الطيران المدني الدولي | |
| (مونتريال) | خدمات الملاحة الجوية بمنظمة الطيران المدني الدولي | |
| (مونتريال) | جمعية منظمة الطيران المدني الدولي | |
| (جنيف) | لجنة الحماية البيئية للطيران التابعة لمنظمة الطيران المدني الدولي | |
| (مونتريال) | فريق خبراء تنظيم النقل الجوي التابع لمنظمة الطيران المدني الدولي | ١٩٩٦ |
| (مونتريال) | فريق خبراء اقتصاديات خدمات الملاحة الجوية التابع لمنظمة الطيران المدني الدولي | |
| (مونتريال) | فريق خبراء الإحصاء التابع لمنظمة الطيران المدني الدولي | |
| (مونتريال) | فريق خبراء تنظيم النقل الجوي التابع لمنظمة الطيران المدني الدولي | ١٩٩٧ |
| (مونتريال) | فريق خبراء المعينات البصرية التابع لمنظمة الطيران المدني الدولي | |

- (مونتريال) الشعبة الإحصائية بمنظمة الطيران المدني الدولي
 (مونتريال) فريق خبراء أمن الطيران التابع لمنظمة الطيران المدني الدولي
 (مونتريال) مؤتمر مديري عموم الطيران المدني المعني بوضع استراتيجية عالمية
 لمراقبة السلامة
 (مونتريال) فريق خبراء التسهيلات التابع لمنظمة الطيران المدني الدولي

وفضلا عن منظمة الطيران المدني الدولي، يقيم المجلس اتصالات بشأن المواضيع التي تحظى باهتمام مشترك مع الوكالات المتخصصة والمنظمات الأخرى داخل منظومة الأمم المتحدة، ومن بينها: منظمة العمل الدولية، ومنظمة الصحة العالمية، والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. ويوجد اتصال أيضا بمنظمة التجارة العالمية، ومنظمة السياحة العالمية. واعتبارا من عام ١٩٧٤، يبعث المجلس وسلفه مجلس التنسيق لرابطات المطارات، بممثلين دائمين إلى مكاتب الأمم المتحدة في جنيف ونيويورك وفيينا.

وتناقش أنشطة المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالأمم المتحدة التي تعني بصورة مباشرة مشغلي المطارات في الاجتماعات نصف السنوية لمجلس إدارة المجلس. وتحال المعلومات ذات الصلة إلى الأعضاء عند اللزوم. ويضطلع موظفو الأمانة والخبراء من المطارات الأعضاء بتمثيل المجلس في المنتديات الدولية. ويتم اختيار هؤلاء الخبراء من مقطع مستعرض من المطارات في جميع أنحاء العالم، وإتاحة الفرصة بذلك لإجراء تبادل مفيد للخبرات.

التعاون مع المنظمات الدولية الأخرى

وعدا وكالات الأمم المتحدة، يتعاون المجلس مع عدد كبير من المنظمات الدولية الأخرى. ويأتي في المقام الأول اتحاد النقل الجوي الدولي، والاتحاد الدولي لرابطات طياري الخطوط الجوية، ومنظمة الجمارك العالمية، والاتحاد الدولي لرابطات مراقبي الحركة الجوية، ومجلس التنسيق الدولي لرابطات الصناعات الفضائية الجوية، والمجلس الدولي لرابطات مالكي الطائرات والطيارين، والاتحاد الدولي لرابطات وكلاء الشحن، والمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس. والمجلس أيضا عضو بالفريق العامل للصناعة الدولية. ويعهد إلى هذا الفريق، الذي يضم ممثلين للمجلس، وللاتحاد الدولي للنقل الجوي، وللمجلس التنسيق الدولي لرابطات الصناعات الفضائية الجوية، ولأمانة منظمة الطيران المدني الدولي، بإجراء دراسات مشتركة بشأن مجموعة متنوعة من المسائل التقنية، بغية معالجة المشاكل المشتركة، وتحسين تصميم وتطوير الطائرات والمطارات على السواء.

المنشورات

يتولى المجلس نشر التقارير السنوية، ودليل للسياسات الذي يجري استكماله بانتظام، ومجلة، ورسالة إخبارية، وإحصائيات الحركة، ووثائق تقنية، وورقات بشأن المواقف، وبيانات صحفية.

٢ - الاتحاد الكولومبي للمنظمات غير الحكومية

منح المركز الاستشاري العام في ١٩٩٥

يعمل الاتحاد الكولومبي للمنظمات غير الحكومية على تشجيع وتسهيل عمليات الحوار والتفاوض بين المنظمات غير الحكومية والجمهور والقطاع الخاص والمنظمات الدولية والجهات الأخرى المعبرة عن المجتمع المدني، بغية انتاج نماذج تعاونية للتنمية البشرية المستدامة. ويضم في الوقت الحالي ثمانية اتحادات إقليمية وثلاث عشرة رابطة. وتأتي موارده الاقتصادية من مختلف الكيانات الوطنية والدولية، مثل جمعية مدريد، والوكالة الأسبانية للتعاون الدولي، ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، ورئاسة جمهورية كولومبيا. وهي ترتبط بمختلف الشبكات الدولية مثل شبكة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لمؤسسات الإسكان والإدارة والبيئة الحضرية، وشبكة أسرة المنظمات غير الحكومية، والتي يوجد مقرها في فيينا، والشبكة العالمية للمنظمات غير الحكومية التي يوجد مقرها في نيودلهي. وعلى الصعيد الوطني، فهو عضو في عدد من المنظمات من بينها اللجنة المشتركة بين المؤسسات للقضاء على عمل الأطفال وحماية العمال القصر، واللجنة الاستشارية لمنظمات المجتمع المدني التابعة لمصرف التنمية للبلدان الأمريكية، واللجنة التوجيهية للبنك الدولي لإقامة تحالفات ضد الفقر ومن أجل التنمية.

وفي السنوات الأربع الأخيرة، قدم الاتحاد مساعدته في إقامة مجتمع مدني تعددي ومستدام وذلك بموارد ومشاريع تُظهر ما يتسم به من اتساع وشفافية ونزاهة. ولكي يحقق مهمته فإنه تمكن من إيجاد قناة اتصال مع الأمم المتحدة؛ وهو ما أتاح إقامة مشاريع على الصعيدين الوطني والدولي، وهي مشاريع تشمل ما يلي.

على المستوى الوطني، عمل الاتحاد في الفترة ما بين آذار/مارس ١٩٩٤ وآذار/مارس ١٩٩٥ مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل شرح منظومة الأمم المتحدة والسيناريوهات الجديدة لتطبيق اللامركزية، ونظم الاتحاد مرة أخرى مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، اجتماعات بشأن المصالحة وإعادة البناء الوطني، والتي أسفرت عن إنشاء الجمعية الدائمة للمجتمع المدني من أجل السلام في بوغوتا. وحضرها ما يزيد عن ٣٥٠٠

منظمة من منظمات المجتمع المدني و ١٢٠ نائبا من المنظمات غير الحكومية في أوروبا والولايات المتحدة وكندا وأمريكا اللاتينية.

وعلى الصعيد الدولي، شارك الاتحاد في اجتماعات المنظمات غير الحكومية ذات الصلة وفي أنشطة السنة الدولية للأسرة، أولا في الاجتماع الذي عقد على مستوى أمريكا اللاتينية (كرتاخينا دي إندياس)، وبعد ذلك في اجتماع فاليتا بمالطة. وشارك الاتحاد أيضا في مسيرة عالمية ضد عمل الأطفال. وشارك الاتحاد في العديد من حملات (اليونيسيف) بشأن الهنود، والثقافة، وحقوق المرأة، وإساءة المعاملة، وفيرس نقص المناعة البشرية، والحقوق الصحية الأساسية، وحقوق الإنسان.

وشارك الاتحاد في مؤتمرات واجتماعات عقدت في نيويورك (الطفولة)، وريو دي جانيرو (البيئة)، وفيينا (حقوق الإنسان)، والقاهرة (السكان)، وكوبنهاغن (التنمية الاجتماعية)، وبيجين (المرأة)، واسطنبول (الإسكان)، وروما (منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو))، وفي هذه المناسبات، أعد الاتحاد بيانات مفيدة للوفود التي حضرت المناسبات. وشارك الاتحاد كعضو في وفد رسمي في اجتماع عقد في يوكوهوما بشأن العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية، وشارك في اجتماع عقد في جنيف بشأن حقوق الإنسان.

وفي مجالات التعاون الدولي وبناء القدرات أظهر الاتحاد خبراته في برامج ومشاريع. وفي اجتماع عقد في سانتا كروز في بوليفيا بشأن التنمية المستدامة، نظم الاتحاد منتدى حلقة عمل تشاورية كان لها أثر في الوثيقة الختامية.

ونوقشت شواغل الأمم المتحدة في الأعداد التالية من "كولومبيا ترد": رقم ١ (أيار/ مايو ١٩٩٣)؛ ورقم ٢ (كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣)؛ ورقم ٣ (نيسان/أبريل ١٩٩٤)؛ ورقم ٥ (نيسان/أبريل ١٩٩٥).

٣ - المنظمة الدولية للصناعات الموجهة نحو خدمة الآخرين

منحت فئة المركز الاستشاري الخاص في ١٩٩٥

المنظمة الدولية للصناعات الموجهة نحو خدمة الآخرين هي منظمة دولية تتألف من ١٨١ فرعا محليا في الولايات المتحدة وكندا و ٣٨ عضوا منتسبا في جميع أنحاء العالم، ويقتصر نشاطها على تحسين نوعية حياة المعوقين والأشخاص الذين يواجهون صعوبات أخرى بالنسبة للعمل وذلك من خلال نظام للتدريب المهني والتوظيف.

الأهداف والغرض

أنشئت المنظمة الدولية للصناعات الموجهة نحو خدمة الآخرين في عام ١٩٠٢ لتحسين نوعية حياة المعوقين والأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة. والغرض من إنشاء المنظمة هو تحقيق المشاركة الكاملة في المجتمع بالنسبة للمعوقين والأشخاص الآخرين من ذوي الحاجات الخاصة وذلك بزيادة الفرص المتاحة أمامهم وقدراتهم المهنية من خلال شبكة من المنظمات المستقلة التي تعتمد على المجتمع المحلي ولا تسعى إلى تحقيق الربح والتي تقدم خدماتها في جميع أنحاء العالم استجابة للحاجات المحلية.

الزيادة في العضوية الجغرافية: لا يوجد.

التغيرات في التمويل: زادت العائدات الإجمالية بنسبة ٢٦,٦٢ في المائة تقريباً.

الانضمام إلى منظمة غير حكومية دولية ذات مركز استشاري: انضمت المنظمة الدولية للصناعات الموجهة نحو خدمة الآخرين إلى الجمعية الدولية للتأهيل. وتشارك المنظمة بشكل مستمر في اجتماعات الجمعية الدولية للتأهيل وفي الجوانب المتعلقة بوضع السياسات.

المشاركة في أنشطة المجلس وفي هيئاته الفرعية

اشترك مدير البرامج الدولية في المنظمة في وضع ونشر وثيقة الأمم المتحدة بشأن القواعد الموحدة لتحقيق تكافؤ الفرص للمعوقين التي اعتمدها بموجب قرارها ٩٦/٤٨، كما عمل في فرقة العمل المعنية بهذه القواعد.

الأنشطة الأخرى ذات الصلة

برامج العمالة والتدريب المستندة إلى المجتمعات المحلية هي محور مهمة المنظمة. ومعظم المنظمات الأعضاء في المنظمة تقدم خدمات تقع في أربع فئات عامة: التقييم المهني، والتكيف المهني، ومهارات البحث عن العمل/خدمات تنسيب الوظائف، والعمالة المؤقتة. وبين عامي ١٩٩٥-١٩٩٨: ارتفع عدد الأشخاص الذين تلقوا الخدمات من خلال برامج العمالة والتدريب إلى ٨٤٨ ٣٢٠، أي بزيادة قدرها ١٤٨ ٠٠٠ نسمة. كما ارتفع عدد الأشخاص الذين تلقوا خدمات تنسيب الوظائف إلى ٢٦٣ ٧٤ أي بزيادة نسبتها ٢٠٠ في المائة. وارتفع عدد الأشخاص الذين تُسبوا في وظائف تنافسية إلى ٢٦٥ ٥٨، أي بزيادة نسبتها ٢٠٠ في المائة.

والمنظمة تخدم آلاف الأشخاص خارج الولايات المتحدة وكندا وذلك من خلال شبكتها عبر البحار التي تضم أعضاء منتسبين. وتقدم المنظمات المجتمعية خدمات محلية في

التدريب على العمل والعمالة. ولتشجيع ودعم التوسع على النطاق العالمي، تعمل فرادى المنظمات التابعة لها في الولايات المتحدة وكندا مع الأعضاء عبر البحار في مشاريع تعاونية.

ولزيادة الخدمات والدعم المقدمين إلى أنشطة شبكة المنظمة عبر البحار أنشئ في عام ١٩٩٧ برنامج جديد هو المنظمة العالمية للصناعات الموجهة نحو خدمة الآخرين. وفي حين أن التركيز الرئيسي في المنظمة الدولية هو على أمريكا الشمالية، فإن المهمة الوحيدة للمنظمة العالمية هي تحسين نوعية حياة الأشخاص المعوقين وغير ذلك من العقبات التي تحول دون العمل في البلدان الأخرى المتقدمة والنامية. وهدفها هو إقامة تحالفات مع أقران الفكر من شركات ومؤسسات وحكومات وكيانات غير حكومية في أرجاء العالم. ومن هذه الأنشطة:

(أ) العمل على إنشاء شراكة مع منظمة العمل الدولية ومع منظمة الروتاري الدولية والمنظمات الأفريقية المحلية. وعلى وجه التحديد، فإن برامج حالات العجز والوظائف في أفريقيا التابعة لمنظمة العمل الدولية تستهدف أربعة أو خمسة بلدان من البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى من أجل برنامج رائد. وستستخدم أفضل الممارسات لدى مؤسسة غودويل لزيادة العمالة وخفض الفقر لدى الأشخاص المعوقين، والفقراء جدا، والمحرومين؛

(ب) من خلال الشراكة مع منظمة شو الاستثمارية، يقدم الدعم التقني لزيادة العائدات التي تولدها منظمة شو الاستثمارية من مؤسستها لبيع البضائع المستعملة بالتجزئة. وبالتركيز على برنامج رائد من أجل أربعة من مخازن منظمة شو الاستثمارية البالغ عددها ٣٦ مخزنا، وضع فريق تابع للمنظمة خطة لزيادة الهبات، وزيادة الإنتاج وكفاءة وحجما، وزيادة مبيعات المتاجر، كما يعمل مع موظفي الإدارة والمخازن لدى منظمة شو الاستثمارية لرصد التحسينات. وقد حقق البرنامج الرائد أهدافه في المخازن الأربعة، والإمكانات متوفرة من أجل إنشاء مؤسسة للأعمال التجارية المشتركة في المملكة المتحدة بين المنظمة ومنظمة شو الاستثمارية؛

(ج) دعت إدارة التعليم والعمالة وإدارة الخدمة الاجتماعية في المملكة المتحدة المنظمة إلى تقديم حلقة دراسية خاصة وصف دراسي رئيسي لمدة ثلاثة أيام. وقد أقر فريق من خبراء المنظمة نمج المنظمة المذكورة بالنسبة إلى خدمة الأفراد التي توجد حواجز تمنعهم من العمل والمعوقين وذلك في إطار إصلاح اقتصادي واجتماعي؛

(د) في أوكرانيا، تضافرت جهود المنظمة مع منظمة العمل الدولية، ومنظمة الروتاري الدولية، ومركز التعليم المهني وإعادة التأهيل في لينتس بالنمسا، وجامعة هايدلبرغ؛

لتقديم المساعدة إلى حكومة أوكرانيا ومنظمات التأهيل المحلية في إقامة مركز وطني نموذجي للتأهيل المهني. كما ستسهم المنظمة في وضع المبادئ التوجيهية للإدارة، والمناهج الدراسية، وبرامج تطوير وتدريب اليد العاملة، وكذلك تدريب المدربين في أوكرانيا وفي مواقع أخرى تشمل الولايات المتحدة؛

(هـ) تعمل المنظمة العالمية بمثابة أحد مصادر المعلومات التقنية لمنظمة الروتاري الدولية لتحقيق هدفها في تعزيز فرص العمالة للمعوقين وغير ذلك من أشكال الإعاقة المهنية. وقد اعتمدت منظمة الروتاري الدولية هدف تحسين فرص العمل للأشخاص المصابين بالعجز وغيره من أشكال الإعاقة المهنية عن طريق الفرقة العاملة المعنية بإنشاء الوظائف للمعوقين في العالم. كما تتعاون الأندية التابعة لمنظمة الروتاري الدولية البالغ عددها ٢٩ ٠٠٠ ناد في جميع أرجاء العالم، مع أرباب العمل، والفروع المحلية للمنظمة، وغيرها من المنظمات المجتمعية في جميع أرجاء العالم بقصد إيجاد العمل من أجل ٥٠٠ ٠٠٠ شخص من المعوقين.

٤ - غرفة الشحن البحري الدولية

مُنحت المركز الاستشاري الخاص في ١٩٧١

غرفة الشحن البحري الدولية هي الرابطة التجارية الدولية الرئيسية لصناعة الشحن، وهي تُعنى بالمسائل التقنية والتشغيلية والقانونية، وتمثل صناعة الشحن العالمية لدى المنظمة البحرية الدولية. وتتألف عضوية الغرفة الدولية من الرابطة الوطنية لأصحاب السفن في ٣٦ بلداً. وهذه الرابطة مجتمعة تمثل القائمين بشحن أكثر من نصف الحمولة الطنية التجارية في العالم. وتهدف الغرفة الدولية إلى تشجيع الشحن التجاري الجيد والمأمون والفعال، في بيئة منظمة عن طريق قواعد دولية. كما تعمل على تحقيق السلامة البيئية. وخلال الفترة قيد الاستعراض (١٩٩٥-١٩٩٨)، فقدت الغرفة الدولية كولومبيا كعضو ولكنها كسبت عضوين هما النمسا وبربادوس.

ويمكن إدراج المجالات الرئيسية لأنشطة الغرفة، مع الإشارة بصفة خاصة إلى المنظمة البحرية الدولية، تحت خمسة عناوين هي: السلامة البحرية؛ والمسائل البيئية؛ والقانون البحري؛ والمسافرون خلسة؛ والتأهب للخلل المتوقع في عام ٢٠٠٠.

السلامة البحرية

يتصل الجزء الأكبر من العمل اليومي للغرفة الدولية بالجهود المبذولة على الصعيد التنظيمي وداخل الصناعة من أجل تحقيق السلامة في البحر. وكانت الغرفة الدولية مشاركا

نشطا في مؤتمر المنظمة البحرية الدولية المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ بهدف تعديل الاتفاقية الدولية لحماية الأرواح في البحر، وتحسين توازن معديات المسافرين ذات التحميل الأفقي. ونظرا لتزايد الاستخدام الدولي للزوارق العالية السرعة، أسهمت الغرفة الدولية في مدونة دولية وضعتها المنظمة البحرية الدولية بشأن سلامة الزوارق العالية السرعة، ودخلت حيز النفاذ في كانون الثاني/يناير ١٩٩٦. وفي شباط/فبراير ١٩٩٦، بدأ تنفيذ النظام العالمي الجديد للاستغاثة والسلامة في عرض البحر، الذي ظلت الغرفة الدولية تقوم بدور محوري في وضعه طيلة عدة سنوات.

وتواصلت المناقشات خلال عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨ لإدخال مزيد من التعديلات على الاتفاقية الدولية لحماية الأرواح في البحر، لكي يتم، على متن السفن، اعتماد تكنولوجيا ملاحية أحدث عهدا وأكثر سلامة. ويُعد تحسين سلامة ناقلات البضائع السائبة من قضايا السلامة الأخرى التي أدت فيها الغرفة الدولية دورا بارزا خلال فترة السنوات الأربع. وأنتجت الغرفة الدولية قائمة مرجعية بإجراءات التحميل الجيدة، وأسهمت في اعتماد قرار بشأن زيادة قدرة الهياكل على الاستمرار. ومن المهم الإشارة إلى أن الغرفة الدولية شرعت منذ عام ١٩٩٦ في تشجيع أعمال إعداد مدونة للمنظمة البحرية الدولية بشأن الإدارة الدولية لضمان السلامة، وضعت لكفالة إجراءات لتشغيل السفن تتسم بمزيد من السلامة. ودخلت المدونة حيز النفاذ في تموز/يوليه ١٩٩٨، ونشرت الغرفة الدولية مبادئ توجيهية بشأن تنفيذها. وواصلت الغرفة الدولية نشر الأدلة المتصلة بالسلامة، ومنها طبعة جديدة للدليل المقبول دوليا بشأن سلامة ناقلات النفط (الغاز المسيل)، وأصدرت، بالتعاون مع منظمات أخرى، الدليل الدولي لسلامة ناقلات النفط والمحطات البحرية.

القضايا البيئية

في عام ١٩٩٦، شرعت الغرفة الدولية في التعاون مع المنظمة البحرية الدولية على الأعمال التحضيرية لتنقيح البنود المتعلقة بالنفط والمواد الكيميائية من الاتفاقية الدولية لمنع التلوث الناجم عن السفن. وفي عام ١٩٩٧، أُجريت مناقشات مكثفة بشأن النفايات وتلوث الهواء الناجمين عن السفن. وبين عامي ١٩٩٧-١٩٩٨ ساعدت الغرفة الدولية على وضع خطة لإدارة النفايات الناجمة عن السفن، وتدابير للحد من انبعاثات الكبريت وأكسيد النتروجين. وفي عام ١٩٩٨، أعربت الغرفة الدولية عن انشغالها إزاء اختلاف الأساليب المتبعة في إنفاذ التدابير المتصلة بأشكال الوقود المحتوية على نسب قليلة من الكبريت، ودعت إلى اتباع ممارسة في هذا الشأن على نطاق العالم بدلا من الاقتصار على مناطق خاصة. وفي الفترة ١٩٩٦-١٩٩٧، بدأت المنظمة البحرية الدولية مناقشات لا تزال مستمرة حتى الآن

بشأن مياه الصابورة التي تتخلص منها السفن والتي يمكن أن تنقل إلى المياه الساحلية الأجنبية كائنات عضوية بحرية غير مرغوب فيها. ودعت الغرفة الدولية إلى إيجاد حل دولي، وطريقة أفضل وأسلم من تصريف مياه الصابورة في البحر. ونشرت الغرفة الدولية خطة نموذجية لإدارة مياه الصابورة ترمي إلى مساعدة شركات الشحن على تنظيم التحويل الآمن لمياه الصابورة.

القانون البحري

في أيار/مايو ١٩٩٦، شاركت الغرفة الدولية في العملية التي جرت في المنظمة البحرية الدولية لاعتماد الاتفاقية الدولية للمسؤولية والتعويض عن الضرر الناجم عن النقل البحري لمواد ضارة وخطرة، التي تنص على خطة من عنصرين تتمثل في تقاسم مالك السفينة ومالك الشحنة لهذه المسؤولية.

المسافرون خلسة

في عام ١٩٩٦، اشتركت الغرفة الدولية مع المنظمة البحرية الدولية في إصدار مبادئ توجيهية دولية تعالج قضية المسافرين خلسة على متن السفن. ولا تزال مناقشات هذه القضية متواصلة حتى الآن، وتؤدي الغرفة الدولية دوراً محورياً فيها.

مشكلة عام ٢٠٠٠ الحاسوبية

في عام ١٩٩٧، حذرت الغرفة الدولية صناعة الشحن من احتمال تعطل النظم الحاسوبية على متن السفن وفي الموانئ بسبب ما يسمى مشكلة عام ٢٠٠٠ الحاسوبية. ومع اقتراب التاريخ الموعود، تعاونت الغرفة الدولية بنشاط مع الوكالات الدولية والوطنية للقيام بعمليات التحقق من تلاؤم النظم مع عام ٢٠٠٠، ووضع خطط للطوارئ. وتعاونت الغرفة الدولية مع المنظمة البحرية الدولية في وضع مدونة للممارسات الجيدة المتصلة بالتهيؤ لمشكلة عام ٢٠٠٠ الحاسوبية، وقوبلت تلك المدونة بالترحاب كإسهام في تأهب الصناعة لذلك الحدث.

٥ - الحلف التعاوني الدولي

مُنح المركز الاستشاري العام في ١٩٤٦

تأسس الحلف التعاوني الدولي في عام ١٨٩٥، وهو منظمة غير حكومية دولية تقوم بتوحيد التعاونيات وتمثيلها وخدمتها على نطاق العالم. ويضم ٢٥٤ من المنظمات التعاونية

الوطنية والدولية من أكثر من ١٠٠ بلد تضم ٧٦٠ مليون نسمة. ويهدف الحلف إلى تعزيز وتقوية التعاونات المستقلة ذاتيا في جميع أنحاء العالم. ويسعى أيضا، من خلال العمل على كل من الصعيد الدولي والإقليمي والوطني، إلى تعزيز وحماية القيم والمبادئ التعاونية؛ وتيسير عملية تطوير العلاقات المفيدة المتبادلة وغيرها من العلاقات بين منظماته الأعضاء؛ وتعزيز المساواة بين الرجال والنساء في جميع نواحي صنع القرار والأنشطة ضمن إطار الحركة التعاونية؛ وتعزيز التنمية البشرية المستدامة؛ وتدعيم التقدم الاقتصادي والاجتماعي للشعوب، مما يسهم في إحلال السلام والأمن الدوليين.

وكان الحلف من أوائل المنظمات غير الحكومية التي حصلت على المركز الاستشاري في عام ١٩٤٦. ومنذ ذلك الحين، ظل يعمل على الصعيدين الإقليمي والدولي مع الأمم المتحدة وهيئاتها لتحقيق أهدافه على النحو المنصوص عليه في قواعده التي تشير بوضوح إلى التعاون مع مؤسسات الأمم المتحدة كإحدى وسائل بلوغ أهدافه. وشارك الحلف في مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية المعنية بالمرأة، والتنمية الاجتماعية، والأمن الغذائي، والمستوطنات البشرية خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ويتعاون أيضا بصورة سنوية مع الأمم المتحدة في التحضير للمناسبات الخاصة ليوم الأمم المتحدة الدولي للتعاونيات الذي أعلنه قرار الجمعية العامة ١٥٥/٤٩ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤. وبالإضافة إلى ذلك، فقد عزز الحلف علاقته مع الأمم المتحدة وهيئاتها المتخصصة من خلال مشاركته في لجنة تعزيز التعاونيات والنهوض بها التي تشترك الأمم المتحدة والفاو ومنظمة العمل الدولية في عضويتها.

المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية ومؤتمراته

خلال الفترة ١٩٩٤-١٩٩٧، شارك الحلف في مؤتمرات الأمم المتحدة العالمية الرئيسية وقدم مدخلات في عملياتها التحضيرية: المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، ومؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني).

ومثل الحلف في الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. وعممت بيانات بوصفها ورقات غرفة اجتماعات في المؤتمر الوزاري الثاني لآسيا والمحيط الهادئ المعني بدور المرأة في التنمية الذي عقدته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (جاكرتا، حزيران/يونيه ١٩٩٤)، والاجتماع التحضيري الرفيع المستوى للجنة الاقتصادية لأوروبا، (فيينا، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)، ومؤتمر اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن إدماج المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أمريكا

اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (مار دل بلاتا، أيلول/سبتمبر ١٩٩٤). كذلك تم تقديم تقرير عالمي بعنوان "مساهمة التعاونيات في النهوض بالمرأة: تعليقات على مشروع منهاج عمل المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة" إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤. وقدم تقرير آخر اشترك في إعداده الحلف وإدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة بالأمانة العامة للأمم المتحدة بوصفه ورقة غرفة اجتماعات إلى الدورة التاسعة والثلاثين للجنة وضع المرأة في آذار/مارس ١٩٩٥ بعنوان "مساهمة المشاريع التجارية التعاونية والحركة التعاونية الدولية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لمشروع منهاج العمل". وأرسل الحلف وفدا إلى المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة وألقى عضو مجلس الحلف كلمته في ٧ حزيران/يونيه ١٩٩٥ أثناء الجلسة العامة.

وشارك الحلف أيضا في اجتماعات اللجنة التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية. وعُمن بيان على المشاركين في الدورة الأولى للجنة التحضيرية (نيويورك، شباط/فبراير ١٩٩٤)، كما أُدلي ببيان شفوي في الدورة الثانية (٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٤، نيويورك). واشترك الحلف وإدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة التابعة في إعداد سلسلة من المذكرات الإعلامية التي تتناول دور التعاونيات والشراكة الاجتماعية الفعالة، وتوسيع نطاق العمالة المنتجة، والقضاء على الفقر، والاندماج في المجتمع، والنهوض بالمرأة، والصحة، والمزارعون والقطاعات الائتمانية. ومُثل الحلف في مؤتمر القمة (كوبنهاغن، ١٩٩٥) وشارك في المناسبة الرسمية لمؤتمر القمة التي نظمتها لجنة تعزيز التعاونيات والنهوض بها بشأن "التعاونيات والمنظمات الزراعية والتنمية المستدامة" التي عقدت في ٧ آذار/مارس ١٩٩٥.

وشارك ممثلو الحلف في الاجتماع التحضيري الإقليمي للجنة الاقتصادية لأوروبا للموئل الثاني (جنيف، أيلول/سبتمبر ١٩٩٤) والدورة الثالثة للجنة التحضيرية للموئل الثاني (نيويورك، شباط/فبراير ١٩٩٦). وأدلى ممثل الحلف ببيان شفوي أثناء الدورة العامة للموئل الثاني (اسطنبول، ٧ حزيران/يونيه ١٩٩٦).

ومُثل الحلف أيضا في اجتماعات اللجان الاقتصادية الإقليمية. وقدم بيانا شفويا في الدورة التاسعة والأربعين للجنة الاقتصادية لأوروبا في جنيف ومُثل في الدورتين الحادية والخمسين والثانية والخمسين. وكان يمثل بشكل منتظم في لجنة المستوطنات البشرية التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا. ومُثل الحلف أيضا في الدورة السادسة والأربعين للجنة الزراعة (جنيف) وأدلى ببيان شفوي بشأن البند ٥ من جدول الأعمال. وقدم تقريرا إلى لجنة الزراعة التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا بعنوان "المؤسسات والسياسات المتصلة بالأسواق الزراعية

وأثرها على التجارة: دور التعاونيات والنهج الجديدة“. ومثل الحلف في منتدى المنظمات غير الحكومية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بشأن التنمية الاجتماعية (كوالالامبور، أيلول/سبتمبر ١٩٩٧) ومثل بواسطة لجانه الإقليمية في الاجتماعات التنظيمية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية لأفريقيا. وقدم الحلف بيانا وقام بتعميم تقرير عن مساهمة التعاونيات المعنية بمصائد الأسماك في الأمن الغذائي (كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥).

التعاون مع هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة

يقوم الممثل الدائم للحلف التعاوني الدولي في روما بتمثيله بشكل منتظم في الاجتماعات التنظيمية لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو). وبالإضافة إلى المشاركة في المؤتمر والمجلس، يمثل الحلف بشكل منتظم في لجنة الزراعة. وقد شارك أيضا في التحضير لمؤتمر القمة العالمي للأغذية وفي المؤتمر نفسه. ومثل في الدورة الحادية والعشرين للجنة الأمن الغذائي في العالم (روما، كانون الثاني/يناير ١٩٩٦) وأدلى فيها ببيان شفوي وأعد تقريرا خاصا في نيسان/أبريل ١٩٩٦ عن ”دور التعاونيات في المساهمة في الأمن الغذائي ومؤتمر القمة العالمي للأغذية ومتابعته“ كمدخل في وثائق المؤتمر. وقدم بيانا شفويا إلى مؤتمر القمة العالمي للأغذية (روما، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦). واضطلع الحلف أيضا مع الفاو بعدد من الأنشطة التقنية المشتركة خلال الفترة قيد الاستعراض.

ويعمل الحلف في تعاون وثيق مع منظمة العمل الدولية. وكان يمثل بشكل منتظم في الاجتماعات التنظيمية وكذلك اجتماع خبراء منظمة العمل الدولية بشأن قانون التعاونيات (جنيف، ١٩٩٥). واضطلع بعدد من الأنشطة التي شملت إعداد وثيقة منظمة العمل الدولية/الحلف التعاوني الدولي المعنونة ”القضايا الجنسانية في تنمية الموارد البشرية التعاونية“ (١٩٩٦) ومجموعة من أنشطة التعاون التقني. وتعاون الحلف بشكل وثيق مع برنامج شبكة التعاونيات وبرنامج إصلاح التعاونيات بمنظمة العمل الدولية.

وقام الحلف بتعيين ممثل دائم لدى اللجنة الدائمة المعنية بتنمية قطاعات الخدمات (التأمين) التابعة للأونكتاد وأدلى ببيانين شفويين في الدورتين الثانية والثالثة للجنة (٥ تموز/يوليه ١٩٩٤، ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، على التوالي).

وعين الحلف ممثلا دائما لدى اليونيدو بتمثله بشكل منتظم في الاجتماعات التنظيمية. وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، مثل الحلف في منتدى اليونيدو بشأن الإنتاج الصناعي الأنظف وقدم بيانا بشأن الحلف ومساهمته في التنمية البشرية المستدامة.

وفي الفترة ١٩٩٥-١٩٩٦، تعاون الحلف مع برنامج منظمة الصحة العالمية الشامل لمتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) لوضع مشروع بحثي لاستحداث نهج موات للحد من وباء فيروس نقص المناعة البشرية والأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي في مجتمع محلي لتجارة الأسماك في زامبيا، واختبار فائدة ذلك النهج.

الأنشطة الأخرى ذات الصلة

في ١٥ أيار/مايو ١٩٩٤، تلقى الحلف جائزة تقديرية من الأمم المتحدة لمساهمته في السنة الدولية للأسرة، في احتفال أقيم في مكتب الأمم المتحدة في جنيف.

ويقوم الحلف سنويا منذ عام ١٩٩٥ بنشر كلمة الأمين العام للأمم المتحدة بمناسبة يوم الأمم المتحدة الدولي للتعاونيات في نشرته الإخبارية التي تعمم على ٢٠٠٠ من المنظمات والأفراد. وفي اليوم الدولي الثاني شارك مع إدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة بالأمانة العامة للأمم المتحدة بتنظيم مناقشة عامة بشأن موضوع "الشراكة بين الأمم المتحدة والحركة التعاونية الدولية" في مقر الأمم المتحدة (١ تموز/يوليه ١٩٩٦).

وشارك الحلف في إعداد تقرير الأمين العام عن مركز التعاونيات ودورها في ضوء الاتجاهات الاقتصادية والاجتماعية الجديدة (A/51/267، ٦ آب/أغسطس ١٩٩٦) من خلال مشاركته في لجنة تعزيز التعاونيات والنهوض بها.

وقدم الحلف أيضا معلومات إلى إدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة بالأمانة العامة للأمم المتحدة لإدراجها في نشرتها المشتركة مع المعهد الدولي للبيئة والتنمية تحت عنوان "الأنماط المتغيرة للاستهلاك والإنتاج: إفساح المجال للفرص التجارية" (أيار/مايو ١٩٩٧).

٦ - الاتحاد الدولي للدراسات السكانية العلمية

منح المركز الاستشاري الخاص في ١٩٥٠

تأسس الاتحاد الدولي للدراسات السكانية العلمية في الأصل في عام ١٩٢٨، ثم أعيد تنظيمه في عام ١٩٤٧. وقد أصبح أبرز رابطة مهنية دولية تجمع المعنيين بالدراسات السكانية. وتشمل شبكة الاتحاد قرابة ٢٠٠٠ عضو منتشرين في شتى أرجاء العالم، ثلثهم من البلدان النامية.

ويعمل الاتحاد، وفق أهدافه المنصوص عليها في دستوره، على تعزيز الدراسات العلمية المتصلة بالمشاكل السكانية من خلال تشجيع البحوث في مجال القضايا والمشاكل

السكانية في شتى أرجاء العالم، ويُزجى الاهتمام بالقضايا السكانية لدى الحكومات والمنظمات الدولية والوطنية والدوائر العلمية والجمهور العام، ويشجع تبادل الآراء والخبرات بين المتخصصين في الدراسات السكانية وزملائهم في الفروع العلمية ذات الصلة، ونشر المعارف العلمية المتعلقة بالسكان على أوسع نطاق ممكن. وعلى مدار النصف قرن الأخير، توافر لدى المجتمع الدولي رصيد متنامٍ تنامياً سريعاً من المعرفة بالجوانب المتداخلة بين السلوك الديمغرافي وعملية التنمية. وقد تجمع القسط الأوفر من هذه المعارف العملية بفضل جهود أعضاء الاتحاد ومن خلال البرامج التي نظمها الاتحاد.

ومحصلة أنشطة الاتحاد في مجالي البحث والرصد، وكونها أنشطة منفذة على يد منظمة غير سياسية وغير حزبية عاملان يوفران للجهات المانحة آلية لاستعراض السياسات والتنمية تتميز بالكفاءة الشديدة في التكاليف، لا سيما وأن الغالبية العظمى من البحوث التي تحددها اللجان العلمية للاتحاد يجري تنفيذها داخل جامعات ومؤسسات بحثية وهيئات مهنية أخرى لكل منها مصادر مستقلة لدعم أنشطتها. ويتمتع الاتحاد بوضعية فريدة تتيح له توليد المادة العلمية المطلوبة بشدة في هذا الميدان. وهو غير مقيد إلا بحجم التمويل المتاح له، الذي هو ضئيل بالقياس إلى عظم تأثيره على الصعيد العالمي.

الأنشطة في الفترة ١٩٩٤-١٩٩٧

- (أ) حلقة دراسية بشأن القيم والتغير في معدلات الخصوبة (سيون، سويسرا، ١٦-١٩ شباط/فبراير ١٩٩٤)؛
- (ب) حلقة دراسية بشأن الثقافات الجنسية الفرعية والهجرة في مجال متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)/الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي (بانكوك، ٢٧ شباط/فبراير - ٣ آذار/مارس ١٩٩٤)؛
- (ج) مؤتمر السكان والبيئة في المناطق الصناعية (وارسو وكراكوف، بولندا، ٢٧-٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٤)؛
- (د) حلقة عمل بشأن الإجهاد ووآد الأطفال والإهمال في الماضي (كويوتو، اليابان، ٢٠-٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)؛
- (هـ) مؤتمر السكان والبيئة في المناطق الجافة (عمان، الأردن، ٢٤-٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)؛
- (و) حلقة دراسية بشأن المرأة والفقر والتغير الديمغرافي (واساكا، المكسيك، ٢٥-٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)؛

- (ز) مؤتمر الديمُغرافيا والفقير (فلورنسا، إيطاليا، ٢-٤ آذار/مارس ١٩٩٥)؛
- (ح) حلقة دراسية بشأن العلاقات الاقتصادية الدولية والتغير الديمُغرافي (هونولولو، هاواي، ١٢-١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥)؛
- (ط) المؤتمر الأوروبي للسكان (ميلانو، إيطاليا، أيلول/سبتمبر ١٩٩٥)؛
- (ي) حلقة دراسية بشأن الخصوبة ودورة حياة الذكور في عصر تراجع معدلات الخصوبة (ساكاتيكاس، المكسيك، ١٣-١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥)؛
- (ك) مؤتمر تاريخ السكان في آسيا (تايبيه، ٤-٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦)؛
- (ل) حلقة دراسية بشأن الجوانب الاجتماعية - الثقافية والسياسية للإجهاد في عالم متغير (تريفاندروم، الهند، ٢٥-٢٨ آذار/مارس ١٩٩٦)؛
- (م) حلقة دراسية بشأن النهج المبتكرة لتقييم الصحة الإنجابية (مانايلا، الفلبين، ٢٤-٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦)؛
- (ن) حلقة دراسية بشأن جدول أعمال تنظيم الأسرة في عصر متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) (نيروبي، كينيا، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦)؛
- (س) المؤتمر العربي الإقليمي للسكان (القاهرة، ٨-١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦)؛
- (ع) حلقة دراسية بشأن المناظير المقارنة لنقل الخصوبة في جنوب آسيا (إسلام آباد، ١٧-٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦)؛
- (ف) حلقة دراسية بشأن السكان والاقتصاد: من مكافحة الجوع إلى النمو الاقتصادي الحديث (تويوناكا، اليابان، ٧-١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧)؛
- (ص) مؤتمر بشأن التأثير الاجتماعي - الديمُغرافي لمتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) في أفريقيا (دربان، ٣-٦ شباط/فبراير ١٩٩٧)؛
- (ق) حلقة دراسية بشأن تمكين المرأة والعمليات الديمُغرافية: التحرك إلى ما بعد مؤتمر القاهرة (لوند، السويد، ٢١-٢٤ نيسان/أبريل ١٩٩٧)؛
- (ر) مؤتمر الهجرة الدولية في نهاية القرن: توجهات وقضايا (برشلونة، أسبانيا، ٧-١٠ أيار/مايو ١٩٩٧)؛

- (ش) حلقة عمل بشأن طرائق تقييم تنظيم الأسرة (سان خوزيه، كوستاريكا، ١٠-١٢ أيار/مايو ١٩٩٧)؛
- (ت) حلقة عمل بشأن العمر: بين الطبيعة والثقافة (روستوك، ألمانيا، ٢٩-٣١ أيار/مايو ١٩٩٧)؛
- (ث) حلقة دراسية بشأن المناظير الثقافية للصحة الإنجابية (روستنرغ، جنوب أفريقيا، ١٦-١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٧)؛
- (خ) المؤتمر العام الثالث والعشرون (بيجين، الصين، ١١-١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧).

٧ - الرابطة الدولية للغرف التجارية الصغيرة

مُنحت المركز الاستشاري العام في ١٩٥٤

الرابطة الدولية للغرف التجارية الصغيرة، المعروفة أيضا اختصارا باسم "The Jaycees"، منظمة غير حكومية تجمعها روابط حيوية بمنظومة الأمم المتحدة، بما فيها بعض وكالاتها، مثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد). وهي اتحاد عالمي النطاق من شباب المهنيين ومنظمي المشاريع الذين تتراوح أعمارهم بين الثامنة عشرة والأربعين. ورسالتنا هي المساهمة في ترقية المجتمع العالمي بتوفير الفرصة للشباب لتنمية ملكات القيادة، والحس بالمسؤولية الاجتماعية، والقدرة على مباشرة الأعمال الحرة، وروح الزمالة، وهي العناصر اللازمة لإحداث تغيير إيجابي.

ويقيننا أن الإيمان بالله يضيء على حياة المرء معنى ويكسبها غاية؛ وأن الإخاء الإنساني يسمو على اعتبارات السيادة الوطنية للأمم؛ وأن سبيل تحقيق العدالة الاقتصادية الأمثل يبدأ بإنسان حر يزاول عملا حرا؛ وأن الحكومة الفاضلة هي حكومة القوانين لا الأفراد؛ وأن أئمن كنوز الأرض هو معدن الإنسان وأن أجل عمل في الحياة هو خدمة الغير.

وقد دأبت الرابطة على التعاون مع منظمة الصحة للبلدان الأمريكية واليونيسيف. وتضافت هذه المنظمات في العمل من أجل توفير الوقاية من الكوليرا وأمراض الإسهال ومكافحتها في شتى أرجاء العالم. وفي عام ١٩٩٤، كُلت بالنجاح الأنشطة الشاملة للرابطة التي نفذتها في سبعة من بلدان العالم ذات الأولوية بتوجيه من موظفيها الإقليميين ومستشارين فنيين يعملون بعقود قصيرة الأجل. وعلى مدار العام، عمدت الكثير من المنظمات

والتنظيمات الوطنية إلى تنفيذ مشاريع لتوفير مياه الشرب النقية وللوقاية من هذه الأمراض المهلكة.

وفي ٢ و ٣ آذار/مارس، حضر رئيس الرابطة آنذاك، وأمينها العام مؤتمراً أُقيم في العاصمة الأمريكية واشنطن للاحتفال مع اليونسيف بالذكرى الخامسة والعشرين لبدء العلاج بالإمهاة الفموية، وحضر المؤتمر مدير اليونسيف. كذلك حضر رئيس الرابطة والأمين العام مؤتمر قمة استثنائي نظّمته اليونسيف تكريماً لسفيرها هاري بيلافونت، والخبير الجليل ديزموند م. توتو، كبير أساقفة كيب تاون. وكان عنوان القمة "يوم الأمم المتحدة للطفل الأفريقي". وأعلن أيضاً رئيس الرابطة تأسيس "صندوق الرابطة الدولية للغرف التجارية الصغيرة لإغاثة اللاجئين". وتسلم التبرعات مدير اليونسيف، ورئيس الرابطة، والرئيس التنفيذي لمنظمة "كير" بالولايات المتحدة الأمريكية.

وفي عام ١٩٩٥، اعتبر رئيس الرابطة الجديد موضوع "مستقبل الطفل" موضوعاً رئيسياً للعام. وطلب من التنظيمات أن تنفذ مشروعاً واحداً على الأقل لمنفعة الطفل. وقد استفاد أكثر من نصف مليون طفل في عام ١٩٩٥ من أكثر من ٢٠٠ مشروع من مشاريع "مستقبل الطفل" التي تراوحت بين مسابقة لرسم اللوحات الملونة في الهند إلى حلقة دراسية للقيادات موجهة إلى طلاب المرحلة الثانوية في فيجي.

وفي عام ١٩٩٥، جرى التوقيع على اتفاق لإقامة مشروع مشترك بين الرابطة واليونسكو، وشكلت فرقة عمل لوضع عدد كبير من البرامج، ومن بينها برنامج "الطواف برأس الرجاء الصالح". والغرض من هذه المبادرة طويلة الأجل الاستفادة من المهارات والصلات المتوفرة لدى أعضاء الرابطة للتعاون مع الشباب في شتى أرجاء العالم حول أمانهم وقيمهم وحوافزهم. ويتيح هذا الحوار الدائم للرابطة واليونسكو فهما أفضل للشباب وقدرة أكبر على الدعوة لقضاياهم.

وفي الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لتأسيس الأمم المتحدة، واحتفالاً بهذه المناسبة الخاصة، تجمعت وفود الرابطة من ٧٤ بلداً وإقليماً في نيويورك في الفترة من ١٩ إلى ٢٣ آب/أغسطس، وشاركت في مؤتمر الرابطة الدولية للغرف التجارية الصغيرة بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الأمم المتحدة. وكان موضوع الاجتماع "رؤية الرابطة الدولية للغرف التجارية الصغيرة لمستقبل الأمم المتحدة". وقدم المؤتمر رؤى متعمقة هامة لدور المنظمات غير الحكومية في برامج ومبادرات الأمم المتحدة في شتى أرجاء العالم.

وواصلت الرابطة بفخر خلال عام ١٩٩٦ دعم برامج اليونيسيف، بما في ذلك تعزيز العلاج بالإمامة الفموية. ويمكن لهذا الأسلوب العلاجي البسيط المنقذ من الهلاك أن ينقذ حياة طفل يعاني من الجفاف في ٢٤ ساعة لا أكثر. كما دعمت الرابطة أيضا إعلان الأمم المتحدة لحقوق الطفل وأعدت أيضا تأكيد تقاليد العريقة بتوفير الرعاية والدعم للأطفال في شتى أرجاء العالم.

وعُقد مؤتمر قمة قيادة الشؤون العالمية في باريس، فرنسا، بالتعاون مع اليونسكو وغرف التجارة الدولية في عام ١٩٩٦. واجتذب هذا المؤتمر الهام ٣٣٦ من أعضاء الغرفة التجارية الدولية من ٧٠ منظمة وطنية فضلا عن خمسة بلدان متعاقدة إضافية.

وخلال عام ١٩٩٧، اجتمع الأعضاء في جنيف، في أيلول/سبتمبر للاحتفال بيوم الرابطة (١٩ أيلول/سبتمبر) في مكتب الأمم المتحدة. ونظم ممثل الرابطة لدى الأمم المتحدة برنامجا لمدة يومين تضمن جولة للطواف بمباني الأمم المتحدة واجتماعا مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا.

وواصلت الغرفة الاقتصادية الفرنسية للشباب، بتأييد من اليونسكو، دعم مشروع "الطواف برأس الرجاء الصالح". وتوجه ممثل لليونسكو إلى هونولولو، هاواي، في تشرين الثاني/نوفمبر لمخاطبة وفود المؤتمر العالمي لرابطة الغرف التجارية الصغيرة بشأن هذا البرنامج الهام، ويهدف إلى استقصاء احتياجات ورغبات وتطلعات الأطفال والمراهقين في العالم وتعزيز الجهود الشعبية الرامية إلى تليبيتها.

وفي عام ١٩٩٧، واصلت الرابطة دعم جهود شقيقتها من المنظمات غير الحكومية، ومن بينها غرفة التجارة الدولية، والرابطة الدولية لطلاب علوم الاقتصاد وإدارة الأعمال، وكذلك مؤازرة جهود اليونيسيف واليونسكو.

٨ - رابطة العالم الإسلامي

منحت المركز الاستشاري العام في ١٩٧٩

رابطة العالم الإسلامي هي منظمة غير حكومية إسلامية دولية، تأسست في عام ١٩٦٢، ومقرها في مكة المكرمة، بالمملكة العربية السعودية. وتتوافق أهدافها ومقاصدها على العموم مع أهداف ومقاصد الأمم المتحدة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وتشمل ما يلي:

(أ) نشر الدعوة الإسلامية وشرح تعاليم الإسلام؛

(ب) الدفاع عن القضايا الإسلامية بطريقة تضمن مصالح المسلمين، وتحل مشاكلهم ودحض المزاعم الموجهة ضد الإسلام؛

(ج) تعزيز السلام والتعاون والتضامن بين البشر.

وبناء على ذلك، تشارك الرابطة في أنشطة الأمم المتحدة وتعمل على تعزيزها في الميادين المتصلة بالسلام والوثام الدوليين، وحقوق الإنسان، والتعليم، والصحة، والتنمية الاجتماعية والعلمية، والتمسك بالقيم الدينية، وتقديم المعونة الغوثية للاجئين والأقليات، ومنع التمييز العنصري.

وتوخيا لتحقيق هذه الأهداف بتعاون وثيق مع الأمم المتحدة وهيئاتها الرئيسية ووكالاتها المتخصصة، تقيم الرابطة مكاتب دائمة لها في مكاتب الأمم المتحدة في نيويورك وجنيف وباريس. فضلا عن ذلك، يقيم ممثلو الرابطة الدائمون في تلك المراكز علاقات عمل ودية بشكل منتظم مع الأمانة العامة للأمم المتحدة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي واليونسيف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيرها من هيئات ووكالات الأمم المتحدة. كما أن ممثلي الرابطة كانت لديهم دائما علاقات عمل طيبة مع وفود الدول الأعضاء وغيرهم من ممثلي المنظمات غير الحكومية.

وشارك ممثلو الرابطة على نحو منتظم في مؤتمرات الأمم المتحدة ومنتدياتها المعقودة في مقرها، وحضروا دورات الجمعية العامة، وحضر أمينها العام مناسبات شبيهة عقدت في أماكن أخرى، ومن بينها:

(أ) المؤتمر العالمي للسكان والتنمية، (القاهرة، مصر، ١٣-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)؛

(ب) مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، (كوبنهاغن، الدانمرك، ٦-١٢ آذار/مارس ١٩٩٥)؛

(ج) منتدى المنظمات غير الحكومية المعني بالمرأة، (بيجين، ٣٠ آب/أغسطس - ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥)؛

(د) المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، (بيجين، الصين، ٤-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥)؛

(هـ) مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، (اسطنبول، تركيا، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦)؛

- (و) مؤتمر قمة الألفية للزعماء الدينيين والسلام، المعقود في مقر الأمم المتحدة، ٢٨-٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٠.
- وشارك ممثل الرابطة مشاركة فعالة في المناسبات التالية التي جرت في مقر الأمم المتحدة:
- (أ) الاجتماع التحضيري لمؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بالمرأة، (١٣ آذار/مارس - ٥ نيسان/أبريل ١٩٩٥).
- (ب) الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين للأمم المتحدة، (٢١-٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥)؛
- (ج) الاجتماع السنوي للجنة المنظمات غير الحكومية لليونيسيف (٤ حزيران/يونيه ١٩٩٨)؛
- (د) حلقة دراسية للمنظمات غير الحكومية بشأن قضية فلسطين موضوعها "٥٠ سنة للشعب الفلسطيني المشرد"؛
- (هـ) الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، (١٤-١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨)؛
- (و) الاجتماع السنوي الخامس للتنسيق لوزراء الخارجية لمنظمة المؤتمر الإسلامي، (١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨)؛
- (ز) الاجتماع الثالث والأربعون للجنة وضع المرأة، (آذار/مارس ١٩٩٩)، بشأن متابعة المؤتمر العالمي الرابع، وكذلك للتحضير للدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن المرأة، (٥-٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٠)؛
- (ح) الدورة الاستثنائية المعقودة على هامش الدورة الثالثة والأربعين للجنة وضع المرأة (١٥ آذار/مارس ١٩٩٩)، والتي جرى فيها شرح وضع المرأة من وجهة النظر الإسلامية، أعقبه في الدورة الختامية قراءة بيان من الرابطة بهذه المناسبة؛
- (ط) المؤتمر الثاني والخمسون للمنظمات غير الحكومية (١٥-١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩)، حول موضوع "تحديات العولمة"؛
- (ي) الاحتفال بيوم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني، (٢٩-٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩)؛

- (ك) حلقة عمل الأمم المتحدة بشأن الإنترنت، (٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٠)؛
- (ل) المؤتمر السنوي التاسع للنقل العالمي للمعلومات، (٢٦-٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٠) حول موضوع "حلول ألفية جديدة"؛
- (م) منتدى الألفية، (٢٢-٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٠)؛
- (ن) الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرون للجمعية العامة، (٥-٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٠).

وقام ممثل الرابطة أيضا بتعميم مذكرة وثائقية بشأن القدس إلى الأمين العام و ٥١ من كبار مسؤولي الأمم المتحدة والممثلين الدائمين لمنظمة المؤتمر الإسلامي لدى الأمم المتحدة. وقدم مذكرة إلى رئيس الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنية بالمرأة، (٥-٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٠).

٩ - المنظمة النسائية للبلدان الأفريقية

منحت المركز الاستشاري الخاص في ١٩٦٩

أنشئت المنظمة النسائية للبلدان الأفريقية في تموز/يوليه ١٩٦٢، في مقرها، لواندا، بأنغولا.

وتضم المنظمة ٥٣ بلداً أفريقياً موزعا على خمس مناطق دون إقليمية لها بها مكاتب دون إقليمية: الشمال - الجزائر؛ الغرب - مالي؛ الشرق - جمهورية تنزانيا المتحدة؛ الوسط - رواندا؛ الجنوب - جنوب أفريقيا.

وقد خُصص عام ١٩٩٤ للتحضيرات لمؤتمر بيجين من خلال منظمات البلدان الأعضاء في المنظمة النسائية للبلدان الأفريقية. وقد نظمت لقاءات، واجتماعات، ومعارض في البلدان لشرح رهان مؤتمر بيجين حول موضوع دعم العالم لإشراك المرأة في التنمية. وشهدت تلك السنة، ١٩٩٤، مع الحرب في رواندا، تجدد ظاهرة اللاجئين الذين فاق عددهم ٥ ملايين في أفريقيا، والمشردين الذين زاد عددهم على ١٥ مليوناً، نتيجة للصراعات المسلحة، وهذه الفئة من السكان تستحق الاهتمام. وترى المنظمة وجوب توفير التعليم في المخيمات والأماكن حيث يأوي الألوف من الأشخاص الذين يعيشون في أوضاع تتسم بالهشاشة. وقد شاركت المنظمة في الاجتماع التحضيري الذي نظّمته الأمم المتحدة في داكار. كما شارك فيه ثلاثة وخمسون بلداً أفريقياً، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات

الحكومية الدولية، والمجتمع المدني، والمنظمات الدولية، فكان الاجتماع حاشداً ومكّن المرأة الأفريقية من وضع منهاج عمل أفريقي.

وكرّس عام ١٩٩٥ للاجتماع الذي عقدته الأمم المتحدة بشأن المرأة في بيجين حيث حضرت ٤٠ ٠٠٠ امرأة تمثلن ٢,٨ بليون من أخواتهن. ما يجمع هذه النساء بصرف النظر عن الاختلاف في العرق والعقيدة، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، هو عدم تكافؤ الفرص الذي تواجهه. ولقد أيقنت النساء ألا معول لهن سوى قوتهن، وقدرتهن الإبداعية على التعبئة لأن حركتهن عالمية.

وفي ١٩٩٦ اجتمع مجلس المنظمة النسائية للبلدان الأفريقية في باماكو بهدف التحضير لمؤتمر هراري. شارك في هذا المؤتمر اثنان وعشرون بلداً، وتناولت المناقشات المسائل المالية، المتعلقة بعدم تسديد المنظمات لاشتراكاتها السنوية. وفي هذا الصدد، أُعدت آليات لتحصيل المبالغ المستحقة. وقدمت معلومات بشأن اجتماع بيجين ومضمون منهاج العمل.

وتعيش أفريقيا اليوم على وتيرة الجغرافيا السياسية العالمية المتقلبة ولا يسع المرء إلا أن يسلم بأن أفريقيا تظل من بين القارات الخمس متميزة ببيئة غير مواتية إلى حد كبير مقارنة ببقية القارات، وهي أفريقيا التي تواجه التقلبات، والتراعات المسلحة، والحروب الطاحنة بين الأشقاء، والعبء الثقيل للديون. لذلك فإن انتشار الصراعات الداخلية في بلداننا يشكل مصدر قلق كبير لدينا، لأن هذه الصراعات، بالإضافة إلى آثارها السلبية على السلام والاستقرار في القارة، تحول مجرى الموارد الضعيفة للبلدان المعنية وتتسبب في تقديم تضحيات جسام من خسائر في الأرواح، وتدمير للممتلكات، وتشريد للكثير من الأشخاص واللاجئين معظمهم من النساء والأطفال.

وتميز عام ١٩٩٧ بعقد المؤتمر الثامن للمنظمة النسائية للبلدان الأفريقية في هراري حيث شكلت أمانة جديدة، وانتخبت أمينة عامة جديدة. وشاركت المنظمة في اجتماع لجنة وضع المرأة التابعة للأمم المتحدة في نيويورك؛ وشكلت هذه المشاركة فرصة للحديث عن مسألة السلام في القارة، وعن أثر التراعات المسلحة على السكان وما يترتب على ذلك من عواقب مثل ارتفاع عدد اللاجئين. وزارت أمانة المنظمة مخيمات للاجئين في أنغولا ورواندا.

وتحاول المنظمات الوطنية الأعضاء أن تُقيم كل سنة، بمناسبة الاحتفال بيوم المرأة الأفريقية في ٣١ تموز/يوليه، عملية متابعة وتنفيذ منهاج عمل بيجين وبرنامج عمل داكار. وغني عن التذكير أن الحكومات الأفريقية التزمت في بيجين بسن التشريعات الملائمة في هذا المجال.

وفي ١٩٩٨ شاركت المنظمة النسائية للبلدان الأفريقية في اجتماعات مؤتمر المنظمات غير الحكومية في جنيف، وشكل ذلك المؤتمر فرصة لعرب عن عزمنا على مواصلة مساهمتنا إلى جانب المنظمات غير الحكومية الأخرى في العالم مساهمة حقيقية في المجتمع المدني في كل ما يتعلق بحياة السكان ورفاههم.

وشاركت المنظمة في اجتماعين نظمتها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في داكار وأديس أبابا حيث عُينت منظمنا عضوا في لجنة المرأة والتنمية التي أنشأها المركز الأفريقي من أجل المرأة.

وزارت المنظمة النسائية للبلدان الأفريقية غينيا - بيساو، البلد الذي سقط ضحية المصاعب الاجتماعية التي تدفع فيها النساء ثمنا باهظا.

وشن صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ووزارة شؤون المرأة في السنغال والمنظمة النسائية للبلدان الأفريقية حملة إعلامية واسعة النطاق في السنغال تناولت العنف الموجه ضد المرأة، وسن قانون يحظر تشويه الأعضاء التناسلية الذي تتعرض له الفتيات.

واستضافت باماكو وجوهانسبرغ وهما عاصمتان لأمانتين إقليميتين، اجتماعات ضمت المنظمات الوطنية وتناولت مشاكل الساعة مثل التعليم، والسلام والصحة، والفقر، وما إلى ذلك.

ولأن المنظمة النسائية للبلدان الأفريقية تحظى بمركز مراقب لدى منظمة الوحدة الأفريقية، والذي يخول لها إمكانية حضور كل الاجتماعات والحلقات الدراسية، واجتماعات المجالس واجتماعات القمة التي تعقدها هذه المنظمة القارية. وتتحدث المنظمة عند اللزوم لإثارة مشاكل الساعة وبالتالي المساهمة في أعمال الحكومات الأفريقية في بلداننا.

وتميز عام ١٩٩٩ بتنظيم المنظمة لأيام لوباء نقص المناعة المكتسب (الإيدز) في أفريقيا، لا سيما في الجنوب الأفريقي. ونظم هذا الاجتماع في ناميبيا. وشكل فرصة لنساء المنظمة لكي تدركن مدى اتساع هذا الوباء ولا سيما عدم حصول أفريقيا، وفيها نساء مريضات، على الأدوية الجديدة؛ وشارك في أعمال هذه الأيام أكثر من ١٥٠ امرأة مع مشاركة هامة من جانب برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ودعمه المالي بتنظيم هذا الاجتماع. وعرضت القرارات الصادرة عن هذا الملتقى على مؤتمر القمة الرابع والثلاثين لرؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية الذين اعتمدوا هذه القرارات.

وفي جوهانسبرغ اجتمعت الأمانة الإقليمية للمنظمة وتتكون من ٩ بلدان من الجنوب الأفريقي من أجل التمكن من تقييم تنفيذ منهاج عمل بيجين لا سيما في ميدان الصحة، والتعلم، وصنع القرار، والسلام.

وفي مجال التعاون بين المنظمة واليونسكو التي تحظى لديها المنظمة بمركز العلاقات التنفيذية، شاركت المنظمة في المؤتمر النسائي لعموم أفريقيا من أجل ثقافة السلام من ١٧ إلى ٢٠ أيار/مايو ١٩٩٩ في زنجبار.

ومما أن أفريقيا تواجه نزاعات مسلحة إما بشكل مباشر وإما عن طريق الحوار، ارتأت المنظمة أن تمنع مثل هذه الآفة بعقد مؤتمر أفريقي بشأن السلام لدى عقد مجلسها التنظيمي في الجزائر في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩. وحضر هذا المؤتمر ثلاثة وأربعون بلدا، وصدر عن الاجتماع إعلان اعتمد في المشاورات الإقليمية للأمم المتحدة التي أقرتها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في إطار الأعمال التحضيرية لاجتماع استعراض مؤتمر بيجين بعد مرور خمس سنوات. وحضرت أمانة المنظمة في عام ٢٠٠٠ اجتماعا للأمم المتحدة عن بيجين بعد مرور خمس سنوات في نيويورك.

وشاركت المنظمة مع المنظمات الأعضاء فيها في مسيرة السلام بمختلف البلدان الأفريقية وفي نيويورك. وتود المنظمة أن تنشئ مركزا للمعلومات سيكون من بين مهامه إنشاء قسم قانوني يعنى بالعنف الموجه ضد المرأة مع إمكانية عقد مجالس متنوعة لتثقيف المرأة وتدريبها في مجال حقوقها.

ونظم مؤخرا "مركز الملكة صوفيا" لدراسة مكافحة العنف مؤتمرا كبيرا بشأن العنف الموجه ضد المرأة حيث نوقشت مشكلة ختان الإناث. وتعد هذه المسألة، من باب العنف الموجه ضد المرأة الأفريقية لأن هذه الممارسة لا توجد إلا في البلدان الأفريقية.

وإذا كان عقد الثمانينات كارثة في مجال التنمية، ماذا يقال عن عقد التسعينيات ومطلع الألفية الثالثة. فحسب دراسات للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، لا تزداد الحالة إلا تدهورا؛ إذ يلاحظ في معظم البلدان الأفريقية الكساد الاقتصادي وتسجل أحيانا معدلات نمو سلبية. وتحدو الزيادة السكانية المطردة بالإضافة إلى عبء الديون وعوامل أخرى من إمكانيات المرأة لكي تحسن وضعها. وفي هذا الإطار تعمل المنظمة النسائية التي تحاول أن تؤكد على إقامة شراكة عادلة بين الرجال والنساء مع مراعاة احتياجاتهم الخاصة.

١٠ - اتحاد المحامين الدولي

تاريخ منح المركز الاستشاري الخاص: ١٩٧١

الأهداف والمقاصد

يعد اتحاد المحامين الدولي أقدم منظمة دولية تنشئها نقابات المحامين، ورابطات نقابات المحامين والجمعيات القانونية المعروفة باسم "الأعضاء الجماعيين"، والمحامون، المعروفون باسم "الأعضاء الفرديين". وأنشئ اتحاد المحامين الدولي في عام ١٩٢٧، في بروكسل،

ببلجيكا، ولا يزال هذا الاتحاد قائما بموجب ميثاقه الأصلي الذي وضع في بلجيكا. والاتحاد متعدد الثقافات واللغات. فالأعضاء الجماعيون في هذا الاتحاد ينتمون إلى حوالي ٣٠٠ نقابة محامين، ورابطات نقابات المحامين والجمعيات القانونية يوجد مقرها فيما يزيد على ١٠٠ بلد في جميع أنحاء العالم، ويمثلون معظم الأنظمة القانونية في العالم والعديد من لغات العالم. وتعد جميع نقابات المحامين ورابطات النقابات والجمعيات القانونية الكبيرة في العالم أعضاء جماعيين نشطين. وبالإضافة إلى ذلك، يضم الاتحاد عدة آلاف من المحامين من جميع أنحاء العالم منضمين إليه كأعضاء فرديين. وللاتحاد ست لغات رسمية هي الإسبانية، والانكليزية، والألمانية، والإيطالية، والفرنسية والعربية، وثلاث لغات عمل هي الإسبانية، والانكليزية، والفرنسية.

وتشمل الأهداف والمقاصد الأولية للاتحاد ما يلي:

- (أ) خدمة مصالح الأشخاص والمحامين، ونقابات المحامين، ورابطات نقابات المحامين والجمعيات القانونية التي تحمي هؤلاء الأشخاص؛
 - (ب) ترويج التعاليم الأساسية لعمل المحامي كمدافع عن حقوق المواطنين؛
 - (ج) التشجيع على تطوير الاجتهاد في جميع ميادين القانون في جميع أنحاء العالم؛
 - (د) المشاركة في أنشطة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية؛
 - (هـ) إقامة علاقات ومبادلات دائمة على المستوى الدولي بين رابطات نقابات المحامين والجمعيات القانونية وبين الأعضاء فيها؛
 - (و) الدفاع عن مصالح أفراد المهن القانونية؛
 - (ز) دراسة وتطوير المهنة القانونية وتحسين تنظيمها وإدارتها.
- ومنذ عام ١٩٧١، عندما مُنح الاتحاد المركز الخاص، شارك في أنشطة الأمم المتحدة، بما في ذلك أعمال المجلس، ويعد الاتحاد عضوا في المجالس الاستشارية للمحكمة الجنائية الدولية والمحكمتين الجنائيتين الدوليتين الخاصتين.
- وللاتحاد ثلاثة وأربعين لجنة دائمة، ولجنة فرعية وفريقا عاملا، في جميع مجالات الممارسة. ويرتبط معظم عمل اللجان والأفرقة العاملة التابعة للاتحاد بأنشطة الأمم المتحدة بصورة أو بأخرى.

الأنشطة

ينظم الاتحاد مؤتمرا سنويا في عدة مواقع بجميع أنحاء العالم. وبالإضافة إلى ذلك، يقوم الاتحاد، على مدار السنة، إما بصفة فردية أو بالتعاون مع كيان أو أكثر، بتنظيم عدد من المنتديات، والبرامج، والحلقات الدراسية وغير ذلك من الأحداث. وخلال كل مؤتمر، يُناقش موضوع رئيسي واحد بشأن كل قضية من القضايا الهامة الثلاث وهي: حقوق الإنسان، وقانون الأعمال التجارية، والمهنة القانونية. وتتناول الجلسات العامة خطبا ومناقشات رئيسية. وخلال السنوات الأخيرة، نوقشت المواضيع المرتبطة بالأمم المتحدة، بما في ذلك المواضيع المتعلقة بالمجلس وحقوق الإنسان والمواضيع الاجتماعية:

التجارب العملية السابقة المتعلقة باتفاقية الأمم المتحدة لعقود البيع الدولي للسلع؛	١٩٩٤
المؤسسات الدولية لحقوق الإنسان في ١٩٩٤؛	
حقوق الإنسان والتكنولوجيا الإحيائية؛	١٩٩٥
حقوق الدفاع، والسرية والسرية المهنية	١٩٩٦
العدالة ووسائل الإعلام (حرية التعبير والحق في الدفاع)؛	
حقوق الدفاع الخاصة بالأطفال؛	
عقد لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة؛	
دور المحامي في الدفاع عن حقوق الإنسان؛	١٩٩٧
افتراض البراءة	١٩٩٨
الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؛	
الجوانب القانونية للتجارة الالكترونية؛	١٩٩٩
دور المحاكم الدولية والمحلية في الدفاع عن حقوق الإنسان وحمايتها؛	
تنافس الولايات القضائية الدولية في ميدان الجرائم الدولية؛	٢٠٠٠
أهمية اتفاقية الأمم المتحدة لعقود البيع الدولي للسلع	

وخلال السنوات الأخيرة شارك الاتحاد في الأنشطة المتعلقة بحقوق الإنسان والمجال

الاجتماعي، في جميع أنحاء العالم:

البعثات	
بعثة مراقبة إلى سرايفو، البوسنة والهرسك	١٩٩٤
بعثة إلى القدس	١٩٩٥
بعثة إلى بيروت	١٩٩٦
بعثة إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي وأروشا	١٩٩٩
بعثة إلى رواندا	
القرارات	
قرار بشأن المحامي، والسلام والتنمية	١٩٩٤

قرار بشأن المحكمة الجنائية الدولية الدائمة	١٩٩٥
قرار بشأن حقوق الطفل	١٩٩٩
قرار بشأن الجزائر	
قرار بشأن استقلالية نقابات المحامين في ماليزيا	٢٠٠٠
قرار بشأن حقوق الدفاع في تونس	٢٠٠١

وبالإضافة إلى ذلك عقدت اللجان والأفرقة العاملة التابعة للاتحاد اجتماعات لمناقشة مواضيع لها صلة بأنشطة الأمم المتحدة وأعمالها:

سيادة القانون، المحامي وحماية حقوق المواطنين (لشبونة، البرتغال)	١٩٩٤
المفاوضات والتحكيم عبر الوطنيين: اتفاقية الأمم المتحدة لعقود البيع الدولي للسلع (نيويورك)	
الإيمان والقانون والسلام (القدس، إسرائيل)	١٩٩٥
حقوق الأقليات لمكافحة العنصرية وكرهية الأجانب (بلنسية، إسبانيا)	
البيع الدولي للسلع ولجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي (فيينا، النمسا)	
الإعادة إلى الحجز في أوروبا (ميلانو، إيطاليا)	١٩٩٦
الولايات القضائية الجنائية والمدنية الدولية (فاس، المغرب)	١٩٩٧
حماية الموظفين: الإطار المؤسسي للحوار الاجتماعي (اسطنبول، تركيا)	١٩٩٨
عولة المهنة في بلدان الجنوب (أغادير، المغرب)	١٩٩٩
منظمة التجارة العالمية ومحامي المشاريع التجارية (بيروت، لبنان)	
حقوق المدعى عليهم في الولايات القضائية الدولية (باريس، فرنسا)	
الدفاع في القانون الجنائي الدولي (جنيف، سويسرا)	
عولة مهنة المحامي: تحدي وسائط الإعلام (باريس، فرنسا)	٢٠٠٠
السرية المهنية في الاتحاد الأوروبي: الأمر المتعلق بغسل الأموال (بورتو، البرتغال)	

وبالإضافة إلى هذه المؤتمرات، والمنتديات، والبرامج والحلقات الدراسية، وغيرها من الأنشطة نظم الاتحاد جلسات إحاطة إعلامية استغرقت ثلاثة أيام كاملة من أجل رئيس الاتحاد، والأعضاء الجماعيين، والممثلين الخاصين للأعضاء الجماعيين في الاتحاد وغيرهم من قادة المهنة من جميع أنحاء العالم. وعقدت جلسات الإحاطة الإعلامية هذه بمقر الأمم المتحدة في نيويورك. وقد عقدت جلسة الإحاطة الإعلامية الثالثة بمناسبة انعقاد الاجتماع السنوي لرابطة المحامين الأمريكية الذي عقد في نيويورك واجتماع خاص لرابطة المحاملين الاسترالية عقد في نيويورك. وخلال هذه الجلسات، قدمت عروض قام بها مسؤولون كبار في الأمم المتحدة، منهم وكيل الأمين العام للشؤون القانونية والمستشار القانوني، ووكيل الأمين العام للشؤون الإدارية، والمفوضة السامية لحقوق الإنسان، والأمين العام المساعد

للشؤون الخارجية، وموظفون كبار في مكتب الشؤون القانونية (٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، و ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ و ٧ تموز/يوليه ٢٠٠٠).

اتحاد المحامين الدولي والأمم المتحدة

يُشرف نائب الأمين العام للاتحاد على العلاقات القائمة بين الاتحاد والأمم المتحدة وينسق الأعمال المشتركة بينهما. وللإتحاد ممثلون نشيطون لدى الأمم المتحدة في كل مقر رئيسي - نيويورك، وجنيف وفيينا. ويوجد ممثلان على الأقل. أحدهما مقيم محلي مهمته إقامة اتصال منتظم بينهما والممثل الآخر شخص ذو منصب عال في الاتحاد.

وقد سعى الاتحاد وما يزال إلى خدمة الأمم المتحدة ومؤسسات المنظومة بما في ذلك المجلس، ولجنة حقوق الإنسان، ومكتب الشؤون القانونية ولجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي، وإلى تشجيع الأعضاء الجماعيين في الاتحاد على الحفاظ على علاقاتهم بالأمم المتحدة ومؤسسات المنظومة وتيسير هذه العلاقات.

واستجاب الاتحاد إلى عدد من الطلبات التي وجهتها الأمم المتحدة، وتلقى العديد من التقارير الصادرة عن المنظمة وقام بدراساتها، ولا سيما من لجنة حقوق الإنسان التي لها صلة وثيقة بلجان حقوق الإنسان ولجان الدفاع عن حق الدفاع التابعة للاتحاد، وإلى لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي التي لها صلة بالعديد من اللجان التابعة للاتحاد.

وللإتحاد ممثل خاص لدى لجنة حقوق الإنسان يحضر دوراتها السنوية ويتحدث أمامها. وبالإضافة إلى ذلك، كان الممثل الخاص كثير الاتصال بموظفي الأمم المتحدة في جنيف. وخلال ١٩٩٤-١٩٩٥، ألقى رئيس الاتحاد آنذاك كلمة في الدورة السنوية للجنة حقوق الإنسان. وبالتعاون مع لجنة المحققين الدولية ومنظمة العفو الدولية، كثيرا ما شارك الاتحاد في قضايا تتعلق بحقوق الإنسان في العالم.

وللإتحاد الدولي للمحامين علاقات وثيقة وحميمة مستمرة مع لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي، حيث تربطه صلة وثيقة بأمين اللجنة وكبير الموظفين القانونيين. فلقد كانت اللجان المعنية بالقانون التجاري داخل الاتحاد وما تزال معنية بعمل لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي. فمنذ عام ١٩٩٥، مثّل الاتحاد رئيس سابق له في كل دورة سنوية للجنة القانون التجاري الدولي. ولسنتين عديدة، حضر أمين اللجنة أو نائبه، المؤتمر السنوي للاتحاد، وتحدث في اجتماعات قادة نقابات المحامين، ورابطات نقابات المحامين والجمعيات القانونية من جميع أنحاء العالم التي نظمها الاتحاد. ويوضع حاليا في عدد من المشاريع المشتركة بين الاتحاد ولجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي.

وفي ١٩٩٥، وفي إطار الاحتفال بالذكرى الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة، اشتركت رابطة المحامين الأمريكية، والاتحاد ورابطة المحامين الدولية في رعاية مأدبة عشاء رسمية في مقر الأمم المتحدة. وحضر هذه المأدبة رئيس الاتحاد وألقى كلمة في الضيوف.

ومثل الاتحاد تمثيلا جيدا في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، (بيجين، الصين، في ١٩٩٦)، وفي الاجتماعات اللاحقة.
